



مؤسسة علي بن حسين بن جرير الأهلية  
BIN HOMRAN NGOS FOUNDATION

# وثيقة تقييم فاعلية البرامج



الشريك المنفذ



مؤسسة علي بن حسين بن جرمان الأهلية  
BIN HOMRAN NGOS FOUNDATION

مالك المشروع

يُعد تقييم فاعلية البرامج القيمة أداةً أساسية لضمان تحقيق الأهداف المحددة لتلك البرامج واستدامتها، فالبرامج القيمة تهدف إلى غرس المبادئ والقيم الأخلاقية في الأفراد والمجتمعات، مما يسهم في تعزيز التماسك الاجتماعي، والارتقاء بمستوى الحياة؛ ولتحقيق هذا الهدف ينبغي أن تتسم عملية التقييم بالمنهجية والموضوعية؛ لضمان استثمار الموارد بشكل فعال، وتحقيق التأثير المطلوب على المستفيدين.

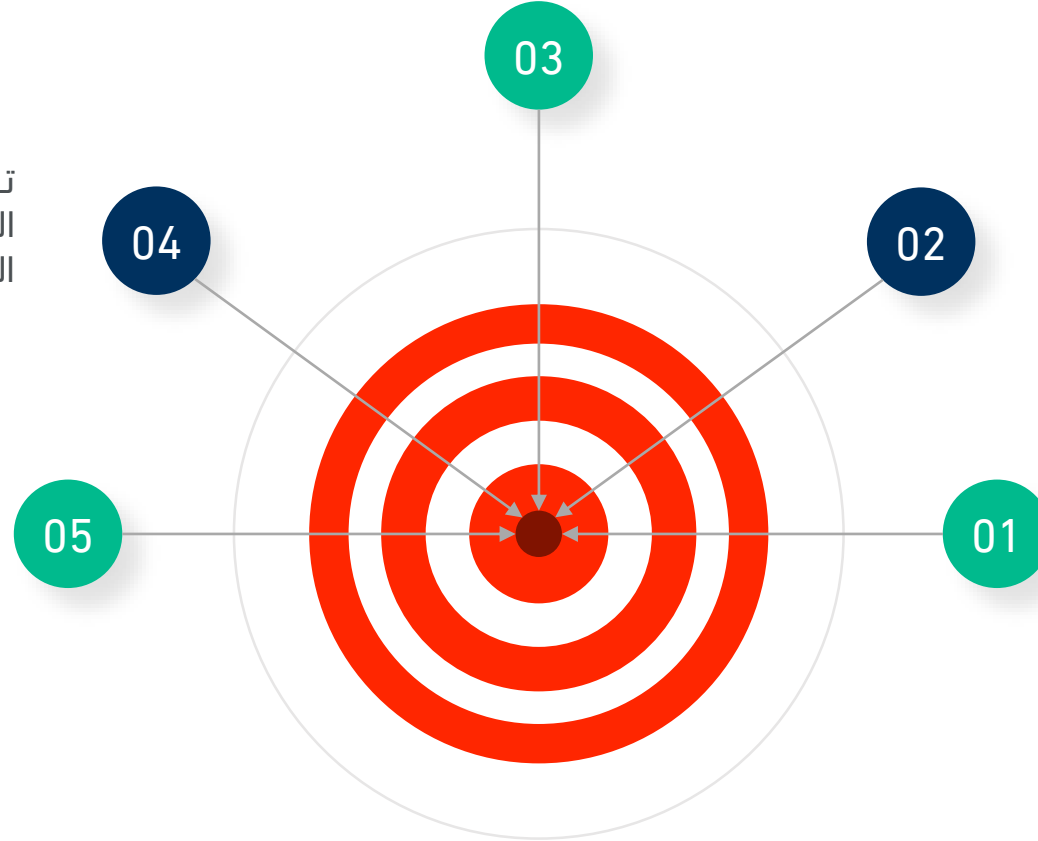
من هنا، جاءت هذه الوثيقة لتتناول مفهوم تقييم فاعلية البرامج القيمة، ومراحله، وأدواته، مع تقديم نماذج عملية من أجل تحقيق فاعلية أكبر في عملية التقييم.

# أهداف الوثيقة

تحديد التحديات التي تواجه عملية التقييم، واقتراح حلول فعالة للتغلب عليها

شرح المراحل المختلفة لتقييم الفاعلية، وتقديم نماذج عملية.

توضيح أهمية تقييم فاعلية البرامج القيمة كأداة لتحسين الأداء، وضمان الاستدامة.



توفير إطار علمي يساعد المؤسسات على تقييم برامجها القيمة بفعالية.

تقديم توصيات لتحسين أساليب التقييم، وضمان تحقيق الأهداف المرجوة.

# منطلقات الوثيقة

01

تعظيم أثر البرامج القيمة من خلال منهجيات تقييم فاعليتها.

02

أهمية استثمار الموارد المالية والبشرية بشكل فعال لتحقيق الأثر، والفاعلية القيمة.

03

ضرورة الاعتماد على منهجيات علمية ومنظمة في تقييم البرامج.

04

السعي لتحقيق رضا الأطراف المعنية، وتلبية الاحتياج، وضمان استمرارية البرامج القيمة.

# الإطار العلمي لتقييم فاعلية البرامج القيمية

## المقصود بتقييم فاعلية البرامج:

تعرف الفاعلية بأنها "القدرة على تأمين الموارد المتاحة، واستخدامها بكفاءة؛ لتحقيق أهداف معينة". وتُعرّف الفاعلية كذلك بأنها "القدرة على تحقيق الأهداف باستخدام الموارد المتاحة بأعلى كفاءة ممكنة. وتُقاس فاعلية البرامج القيمية بناءً على مدى تحقيقها للأهداف المرجوة، ومدى رضا الأطراف المعنية".

## وتشتمل على عدة معايير:

02 تأمين الموارد والنجاح في التعامل مع البيئة الخارجية.

02

01 تحقيق الأهداف للبرنامج

01

04 رضا الأطراف أصحاب المصلحة (الداعمين، العاملين، المستهدفين، المجتمع).

04

03 العمليات الداخلية، ويكون البرنامج فعالاً إذا تدفقت المعلومات حول البرنامج بيسر وسهولة، وسادت روح الانتماء والالتزام والرضا الوظيفي بين القائمين على البرنامج.

03

وتقييم فاعلية البرنامج هو عملية منهجية لقياس مدى نجاح برنامج في تحقيق أهدافه، مما يمكننا من الحصول على معلومات دقيقة حول نقاط القوة والضعف فيه؛ للمساهمة في اتخاذ قرارات صحيحة بشأن استمرارية البرنامج، أو تعديله، أو إلغائه.

# أهمية تقييم فاعلية البرامج

تقييم فاعلية البرامج هو عملية حيوية تضمن استثمار الموارد بشكل فعال، وأن البرامج تُحقق ما وُضعت له، مما يساعد في تحسين جودة البرامج، وزيادة كفاءتها، وضمان استدامتها، ويمكن تلخيص جوانب الأهمية فيما يأتي:

تعزيز الكفاءة  
والفاعلية

يساعد التقييم في التأكد من الاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمالية، مما يضمن تحقيق أقصى فائدة ممكنة بأقل تكلفة.

ضمان  
استدامة  
البرامج

من خلال تقييم الموارد المستخدمة وتأثير البرنامج، يمكن اتخاذ قرارات جيدة حول استمرارية البرنامج، أو تعديله.

تحسين الأداء  
المستمر

يوفر تقييم فاعلية البرامج التغذية الراجعة، مما يُمكن من تطوير الأداء، وتحسين جودة البرامج عبر تحديد نقاط القوة والضعف.

تحقيق  
الأهداف  
المنشودة

يساعد التقييم في قياس مدى تحقيق البرامج القيمة للأهداف المحددة مسبقًا، وضمان أن الأنشطة تُخدم الغايات المستهدفة.

# أهمية تقييم فاعلية البرامج

تقييم فاعلية البرامج هو عملية حيوية تضمن استثمار الموارد بشكل فعال، وأن البرامج تُحقق ما وُضعت له، مما يساعد في تحسين جودة البرامج، وزيادة كفاءتها، وضمان استدامتها، ويمكن تلخيص جوانب الأهمية فيما يأتي:

المساهمة في  
اتخاذ القرارات  
الاستراتيجية

يوفر التقييم معلومات حيوية تُساعد صناع القرار في التخطيط لمراحل تطوير برامج جديدة قائمة على أدلة.

تعزيز  
المصدقية  
والشفافية

يسهم التقييم في تعزيز ثقة الجهات الممولة، والشركاء، والمجتمع بالبرنامج؛ من خلال توفير بيانات موثوقة وشفافة حول نتائجه.

زيادة رضا  
المستفيدين

من خلال فهم احتياجات المستفيدين وتوقعاتهم، يُمكن تحسين البرامج بما يتماشى مع تطلعاتهم، مما يعزز شعورهم بالانتماء، ويزيد من تأثير البرنامج

# أنواع التقييم لفاعلية البرامج القيمية

تقييم فاعلية البرامج هو عملية حيوية تضمن استثمار الموارد بشكل فعال، وأن البرامج تُحقق ما وُضعت له، مما يساعد في تحسين جودة البرامج، وزيادة كفاءتها، وضمان استدامتها، ويمكن تلخيص جوانب الأهمية فيما يأتي:

## التقييم التشخيصي

بطريقة تلبي احتياجات المستفيدين بشكل دقيق: يتم في المرحلة الأولى من البرنامج، ويهدف إلى جمع وتحليل البيانات الأولية لتحديد الاحتياجات والقضايا التي يجب معالجتها، ويساعد هذا النوع من التقييم في تصميم البرنامج، مثال: في برنامج لغرس قيمة الاحترام بين طلاب المرحلة الثانوية، تم إجراء استبيان أولي كشف أن 60% من الطلاب يواجهون صعوبة في التعامل بأدب مع زملائهم عند الاختلاف في الرأي؛ بناءً على ذلك، تم تصميم ورش عمل تفاعلية لتعزيز مهارات الحوار والاحترام المتبادل.

## التقييم التكويني (أو البنائي)

يُجرى أثناء تنفيذ البرنامج؛ لتقديم تغذية راجعة مستمرة تساعد في تحسين الأداء. يشمل ذلك مراجعة دورية للأنشطة، ومدى تحقيق الأهداف الجزئية، مع اقتراح تعديلات فورية لتحسين الفاعلية، مثال: خلال تنفيذ برنامج لتعزيز قيمة المسؤولية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، أظهرت الملاحظات الميدانية أن الطلاب يتجاوبون مع الأنشطة العملية أكثر من المحاضرات النظرية. بناءً على ذلك، تم تعديل خطة البرنامج لتشمل تحديات يومية تطبيقية، مما زاد نسبة تفاعل الطلاب.

## التقييم الختامي

يتم بعد انتهاء البرنامج لتقييم النتائج النهائية، ومدى تحقيق الأهداف الكلية. يُركز هذا النوع على قياس الأثر العام للبرنامج على المستفيدين والمجتمع، مع تحليل عوامل النجاح والفشل، مثال: بعد انتهاء برنامج لغرس قيمة التعاون بين طلاب المرحلة الابتدائية، أظهرت نتائج الاستبيان أن 85% من الطلاب أصبحوا أكثر استعدادًا للعمل الجماعي، مقارنة بـ 50% قبل بدء البرنامج. وأوصى التقييم بإدراج أنشطة جماعية دورية لتعزيز هذا الأثر على المدى الطويل.

لاستكشاف العوامل  
التي قد لا تظهر في  
الاستبيانات.

المقابلات  
الشخصية



لجمع آراء المستفيدين،  
والمشاركين حول فاعلية  
البرنامج.

الاستبيانات



لتقييم الكفاءة  
الاقتصادية للبرنامج.

تحليل البيانات  
المالية

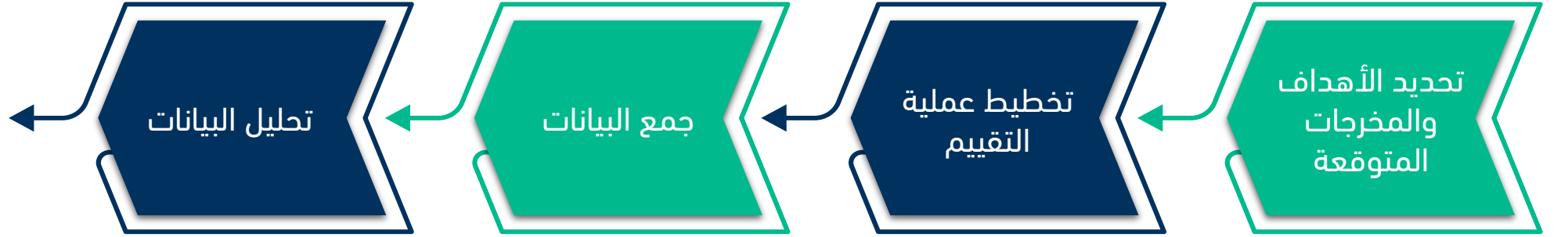


لرصد تنفيذ الأنشطة  
والتأكد من توافقها مع  
الخطط.

الملاحظات  
الميدانية



# خطوات منهجية لتقييم فاعلية البرامج القيمية



- استخدام برامج مبسطة لاستخلاص النتائج.
- مقارنة النتائج المحققة بالأهداف المحددة مسبقًا.

- استخدام أدوات متنوعة مثل الاستبيانات، المقابلات، الملاحظات الميدانية، وتحليل الوثائق.
- ضمان جمع البيانات من مصادر متعددة (المستفيدين، العاملين، الشركاء).

- وضع خطة تفصيلية تشمل الجوانب التي سيتم تقييمها.
- اختيار أدوات التقييم المناسبة لكل جانب.
- تحديد الجدول الزمني لعملية التقييم.

- صياغة أهداف البرنامج بشكل واضح وقابل للقياس.
- تحديد النتائج المتوقعة، والمخرجات النهائية لكل مرحلة.

# خطوات منهجية لتقييم فاعلية البرامج القيمية



- وضع خطة عمل لتنفيذ التوصيات.
- متابعة تنفيذ التحسينات؛ لضمان الاستفادة من نتائج التقييم.

- كتابة تقرير مفصل يشمل النتائج والتوصيات.
- تقديم التقرير للأطراف المعنية بطريقة واضحة وشاملة.

- تحليل الفجوات بين النتائج المستهدفة، والنتائج المحققة.
- التعرف على العوامل المؤثرة في تحقيق الأهداف، أو عدم تحقيقها.

# أمثلة على أسئلة السبر والتقييم

- هل حقق البرنامج الأهداف المحددة مسبقًا؟
- ما هي العوامل التي ساهمت في نجاح البرنامج؟
- ما هي التحديات التي واجهها البرنامج، وكيف تم التعامل معها؟
- ما هي الآثار المترتبة على البرنامج، وعلى المستخدمين، وعلى المجتمع بشكل عام؟
- ما مدى فاعلية وكفاءة البرنامج من حيث التكلفة؟



# نموذج تقييم فاعلية برنامج

بيانات البرنامج			
	الرمز / الرقم		اسم البرنامج
	تاريخ البدء		مسؤول التنفيذ
	المرحلة		تاريخ الانتهاء
	تاريخ التقرير		مشرف البرنامج
وصف المرحلة الحالية للبرنامج			

# نموذج تقييم فاعلية برنامج

## تقرير المهام والأنشطة

الأسباب	الانحراف	الأنشطة المنفذة	الأنشطة المخططة

## تقييم النتائج

الأسباب	نسبة الانحراف	النسبة المحققة	النسبة المستهدفة	المؤشر	النتيجة

## تقييم الموازنة التقديرية

الموازنة المخططة	التكلفة الفعلية	نسبة الانحراف	الأسباب
المعوقات والصعوبات			
قصص النجاح			
التوصيات للتطوير والتحسين:			
صور من المشروع			
المرفقات			

إن تقييم فاعلية البرامج القيمية يمثل أداة حيوية لضمان تحقيق الأهداف القيمية، وتعزيز الأثر الإيجابي على الأفراد والمجتمع؛ وذلك من خلال اعتماد منهجية علمية وشاملة تمكّن من تحديد نقاط القوة والضعف، واستغلال الموارد بشكل أمثل، مما يعزز من كفاءة الأداء، وجودة المخرجات. كما يُسهم التقييم في تحقيق الاستدامة لهذه البرامج، عبر تقديم تغذية راجعة مستمرة، وتوصيات لتحسين العمليات، والنتائج.

وعلى المدى البعيد، يمكن أن يؤدي التقييم الفعّال إلى تحسين تصميم وتنفيذ البرامج القيمية، بما يعزز القيم الأساسية في المجتمع، ويرتقي بمستوى الحياة؛ لذا فإن الالتزام بعملية التقييم، وتطوير الأدوات والمنهجيات باستمرار يُعدان أمرين ضروريين لنجاح واستدامة هذه البرامج، مما يضمن تقديم برامج قيمة أكثر تأثيرًا وفعالية في تحقيق التنمية المستدامة.